

## ذم الهوى

فصل واعلم ان الهوى يسري بصاحبه في فنون ويخرجه من دار العقل إلى .  
دائرة الجنون .

وقد يكون الهوى في العلم فيخرج بصاحبه إلى ضد ما يأمر به العلم .  
وقد يكون في الزهد فيخرج إلى الرياء .

وكتابتنا هذا لذم الهوى في شهوات الحس وإن كان يشتمل على ذم الهوى مطلقا .  
وإذ قد ذكرنا في هذا الفصل من ذم الهوى ما أملاه العقل فلنذكر من ذلك ما يحويه النقل .  
فصل قد مدح ا D مخالفة الهوى فقال ونهى النفس عن .  
الهوى قال المفسرون هو نهى النفس عما حرم ا عليها .  
قال مقاتل هو الرجل يهم بالمعصية فيذكر مقامه للحساب فيتركها .

وقال D واتبع هواه فمثله كمثل الكلب وقال واتبع هواه وكان أمره فرطا وقال أفرايت من  
اتخذ إلهه هواه وقال بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم بغير علم فمن يهدي من أضل ا وقال  
واتبعوا أهواءهم وقال فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من  
ا وقال ليضلون بأهوائهم بغير علم وقال أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع